

¹الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرْأَةُ قَلِيلٌ الْآيَّامُ وَسَبْعَانُ نَعْبًا.² يُخْرَجُ
كَالرَّهْرِ ثُمَّ يَذْوِي، وَيَبْرُخُ كَالطَّلِّ وَلَا يَقِفُ.³ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا
حَدَّقْتَ عَيْنَيْكَ، وَإِنِّي أَحْصَرْتُ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ مَعَكَ.⁴ مَنْ
يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ التَّحْسِ. لَا أَخَذُ.⁵ إِنْ كَانَتْ آيَّامُهُ
مَحْدُودَةً وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ وَقَدْ عَيَّيْتَ أَجَلَهُ فَلَا
يَتَجَاوِزُهُ،⁶ فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ
بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.⁷ لِأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا
وَلَا تُعْذَمُ أَغْصَانُهَا.⁸ وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا وَمَاتَ فِي
التُّرَابِ جَذْعُهَا،⁹ فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِخُ وَتَنْبُتُ فُرُوعًا
كَالْعَرَسِ.¹⁰ أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَتَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسْلِمُ
الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ.¹¹ قَدْ تَقَدَّ الْمَيِّاتُ مِنَ الْبَحْرِ، وَالتَّهْرُ
يَنْشَفُ وَيَجِفُ،¹² وَالْإِنْسَانُ يَصْطَلِجُ وَلَا يَقُومُ. لَا

يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ وَلَا يَنْبُتُوهَا مِنْ
تَوْبِهِمْ.¹³ لَيْتَكَ تُوَارِيْنِي فِي الْهَابِيَةِ وَتُخْفِينِي إِلَى أَنْ
يَنْصَرِفَ عَصِيكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَذْكُرْنِي.¹⁴ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ
أَقْبَحًا. كُلَّ آيَّامِ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي.¹⁵ تَدْعُو
فَأَنَا أَجِيبُكَ. تَسْتَأْذِنُ إِلَى عَمَلٍ يَدُكَ.¹⁶ أَمَّا الْآنَ فَتُنْصِصِي
خُطَوَاتِي. أَلَا تُخَافِطُ عَلَى خَطِيئَتِي.¹⁷ مَعْصِيَتِي مَحْنُومٌ
عَلَيْهَا فِي ضَرَّةٍ، وَتُلَقِّقُ عَلَيَّ قُوقَ إِنْمِي.¹⁸ إِنْ الْجَبَلُ
السَّاقِطُ يَنْتَبِزُ، وَالصَّخْرُ يُرْخَرُ مِنْ مَكَانِهِ.¹⁹ الْجَارَةُ
تَبْلِيهَا الْمَيِّاتُ، وَتَجْزِفُ سُيُولُهَا تُرَابَ الْأَرْضِ. وَكَذَلِكَ أَنْتَ
تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ.²⁰ تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ. تُشَوِّهُ
وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.²¹ يَكْرَهُ بُوَهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا
يَفْهَمُ يَهُمْ.²² إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ وَعَلَى ذَاتِهَا تَنُوحُ
نَفْسُهُ.